Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكن ابسن لم يقتل الطفل ليصطنع حالة مؤثرة • ان أكثر الطرق تأكيدا تمكن المرء من آداء الدور أداء رديئا هو أن ينظر الى غرق ايولف على انه قصة عاطفية عن غرق طفلة حبيبة • ان قوة الحادثة تكمن فى ايقاظ المرز Almris وزوجته حتى يروا حقارة حياتهما والكره البغيض الذى يملأ تلك الحياة التى كانا يضفيان عليها صبغة مثالية ويدعيان انها حياة شاعرية ملأى بالسعادة • لقد كانا منغمسين فى حلمهما وكانا بحاجة الى صدمة عنيفة توقظهما • هذا هو العمل الوحيد المفيد من الناحية الفنية الذى يمكن أن تؤديه « الحادثة » • يمكنها أن تصدم ، وهكذا كانت حادثة ايولف •

أما عن حوادث الموت التى تقع فى الفصل الأخير من مسرحيات ابسن ، فهى عمليات كنس لبقايا اناس قد انتهوا دراماتيكيا • ان جثث ابسن جثث شخصيات تحطمت أو استنفدت • انه لم يقتل هيلدا مثلا كما قتل شكسبير جوليت • انه لديه القسوة الكافية لقتل هيدفج وايولف وذلك لأنه يريد أن يفضح آباءهما • ولكن ، لو كتب هاملت لما قتل أى شخص فى الفصل الأخير منها اللهم الا هوراشيو ، اذ أن سلبيته التى لا تخطىء أبدا قد تعبر فورتينبراس Fortinbrass لأن يخرج سيفه ما بجسمه من نشارة خلقية خارقة • ولكى نجد فى مسرحيات ابسن أنواع القتلى التى نجدها فى مسرحيات شكسبير •

لقد ولدت المسرحيات قديما عن اتحاد رغبتين : الأولى الرغبة فى الرقص والثانية الرغبة فى الاستماع الى قصة ؛ فتحول الرقص الى جعجعة وتحولت القصة الى حالة معقدة ؛ حين بدأ ( ابسن ) فى كتابة مسرحياته كان فن الكتابة